

## داء الهوى وعلاجه 32/41 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
لها وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:01

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق  
منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا - 00:00:32

الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم  
ذنوكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:00:52

عظيمة اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه.  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة - 00:01:12

رسالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم من انه ولـي ذلك والقادر عليه. القلب  
الثالث الا وهو القلب المريض عافاني الله واياكم - 00:01:32

تكلمنا في اللقاء الماضي او بلغ بنا الكلام والمطاف مع اخطار الهوى عند بيان اقسام القلوب. وتتكلمنا القلب الاول الا وهو القلب السليم.  
والثاني وهو القلب الميت اليابس. والثالث الا وهو القلب المريض - 00:01:52

وتتكلمنا في اللقاء الماضي وانبه الى امرين مهمين لابد ان نستذكرهما في سائر بياننا وكلامنا اما الاول الا وهو ان القلب المريض لا  
يقصد به قلب المنافق. لأن القرآن قد - 00:02:12

قلب المنافق بالمرض ويراد به المرض الذي لا براء منه ولا عافية بعده. وانما نريد من قلب من القلب المريض هو قلب المسلم العاصي.  
الذى استحكمت الشهوات قلبه. وتحكمت به وبدأ يدب - 00:02:32

او تدب العلة الى قلبه كما يدب المرض في البدن. فان لم نبتدر قلوبنا بالعلاج والعافية. واسباب العافية فان القلب سيفضي بنا الى  
مرض اسائل الله السلامه والعافية. واما القضية الثانية ذكرت في اللقاء الماضي - 00:02:52

علامات مرض القلب. فان للقلب المريض علامات يعلمها الناس كلهم. لم اذكر خواصها ودقائقها من العلامات انما ذكرت العلامات العامة  
من مثل ان الا يعود القلب بعمله الذي جعل له فلذلك جعل القلب لمعرفة الله والايمان به والتسليم له والاذابة له والشوق الى لقائه -  
00:03:12

فاما تعذر القلب عن هذا العمل واستحكمت الدنيا وحبها ورغباتها وشهواتها منه فاعلم ان القلب يحتاج الى اطيب ويعحتاج الى علاج  
وعافية. ومنها ايضا قلنا ميله الى الحرام وتمنيه وسعيه وسعيه - 00:03:42

وراءه هذا من علامات مرض القلب. ولذلك اذا سمع صوتا حنونا لانثى او امرأة او رأى صورة من صورها ما الذي يبادر قلبك به اليك؟  
ايбادر قلبك بالشهوة اليها وامثالها ام يبادر قلبك بتعظيم الله - 00:04:02

وحرماته بغض البصر وكف النفس عما يغضب الله. ومن ذلك ايضا ذكرنا من علامات مرض القلب ضعف تعظيم الله وحكمه وامرها  
ونهييه وتغليب الشهوة على ذلك كله. علامات ذكرنا طرفا منها في اللقاء الماضي - 00:04:22

وقلت اتكلم في هذه الجمعة باذن الله باسباب مرض القلب عباد الله ان وقتنا صعب لطالب الديانة وان زماننا عسير لمزيد الاستقامة  
اننا نعيش زمانا هجمت علينا به اسباب امراض القلوب من كل ناحية - 00:04:42

ولذلك الكلام عن اسباب مرض القلب كلام مهم جدا وبحث ادخل فيه في خلال الحياة وجميع دقائق اوقاتنا كعادتي وما اعتدتم لا احب العبارات الطنانة والمعاني العامة فانكم تسمعون منها - 00:05:13

اليوم كثيرا فقد ملأ الخطباء والوعاظ ملأوا الفضائيات ملأوا الفضاء مرئيا ومسموعة وانما احاول ان اتكلم في مكامن الاسباب واخطارها وحقائقها وان اصيّب ما استطعت من قلوبنا موقعاً. ولذا يعذرني بعض الاحبة ان سمع مني صوراً فيها - 00:05:41 قسوة او سمع مني بياناً فيه غربة. والله يشهد اني ادعو ربى ان يصلح بالبيان. نفسي والسامعين ومن يبلغه ذلك انه ولد ذلك والقادر عليه. اسباب مرض القلب عباد الله - 00:06:10

صور الامام ابن القيم قدس الله روحه تصور رحمة الله تعالى القلب في معركة لا تنتهي ابداً هذه المعركة فيها ملكان. الملك الاول هو الشيطان وجنته واعوانه وحزبه والملك الثاني هو القلب المتربع على كرسيه وسائر جنته وحرسه. وهي سائر البدن وجواره - 00:06:30

اذا اراد الشيطان ان يستحكم من القلب اعلم ان الشيطان لا يأتي القلب غازياً غزواً مباشرًا ابداً الشيطان لا يأتي لقلبي وقلبك فيقول له اذني ولا يأتي لقلبي ولقلبك يقول له اسرق. ولا يأتي لقلبي ولا لقلبك فيقول له افعل الحرام، اسمع جيداً وتأمل - 00:07:01 ابداً لا يمكن ان يأتي الشيطان هكذا. اذا اراد الشيطان غزواً مباشرًا للقلب فاعلم ان هذا القلب قد دب به الخراب من كل ناحية فلما يرد الشيطان بجنته على قلب قد استحكم من سلطانه ومملكته. فيأتي الشيطان حتى يخلخل اركان - 00:07:26

هذا القلب فكيف يجد الشيطان سبيلاً؟ يسأل الشيطان كما يقول ابن القيم رحمة الله اسمع جيداً بالله عليك وتأمل يقول ابن القيم لما لا يجد الشيطان سبيلاً مباشرًا لغزو القلب - 00:07:49

كيف يغزوه قال يبحث الشيطان عن اقرب جند القلب اليه وادناهم مرتبة. فيسأل الشيطان اعوانه يقول واي اعضائه او جنده منزلة قرباً من القلب. فيقولون النفس. فيقول الشيطان عليكم بها - 00:08:12 قالوا وكيف نائية؟ قال منوهاً وعدوها بما تهوى وتحب من محباتها ومل يهجم اعون الشيطان على النفس. فيأتوها بما تهوى وتحب. يذكروها ويمنوها حتى تظن النفس ستذهب الى اعيانها قد تبلغ مرادها. فاذا استحكم يقول ابن القيم على لسان الشيطان يقول فاذا استتحكم - 00:08:34

كنت من النفس فاطلقوا عليها الخطاطيف والكلاليب من الشهوات. حتى اذا امسكت الخطاطيف والكلاليب بالنفس. قال اسحبوها اليكم فاذا بلغت النفس عندكم فاعلموا ان هذا القلب قد اصبح قتيلاً مسليناً لكم. اذا من اين منشأ الامر؟ منشأ الامر من الهوى والشهوة - 00:09:05

منشأ الامر من الهوى والشهوة يبدأ الشيطان بالاماني يودع النفس في بحر الاماني. وهو بحر سراب ويمنيها ويعدها بشهواتها واهوائها. وتذهب النفس يميناً ويساراً. وهي تذهب بشهواتها وما تعلم النفس انها تحل محل اركان ملك القلب الصالح من هذه النفس وهذا البدن - 00:09:36

فاذا استحكمت الاهواء والشهوات على النفس وهجمت عليها. قال الشيطان خذوها اليكم. فاذا جاءكم قم فقد استحكمتم على القلب فذاك القلب قتيل لكم او سليب او جريح قد اخنته جراحه - 00:10:08

عباد الله لم اتكلم عن اسباب مرض القلب بعد هذه مقدمة ماذا بعد ذلك انظر الى قلبي وقلبك ماذا يرغب من الدنيا؟ هل تعلم ان الشيطان يدخل اليك من حبك لركوب سيارة فارهة - 00:10:29

وان الشيطان يدخل اليك من حبك لمتعة مباحة وهل تعلم ان الشيطان يأتيك واماكنك حتى اذا - 00:10:57 لان الشيطان عدو ذكي جداً. ولذا لما يتركك في امانيك واماكنك حتى اذا

قال بل في النفس على القلب وضعف القلب هجمت عليه الشهوات من كل ناحية قال ابن القيم على لسان الشيطان بعد ان يأخذ الشيطان بجنته القلب ماذا يفعلون قال فاوoshi الشيطان جنته اسمع - 00:11:24

قال ان يتملكوا ثغور القلب وهنا مبدأ الكلام عن اسباب مرض القلب وما هي ثغور القلب؟ القلب كالاناء يرد عليه اشياء من سبل ثلاث

اما السبيل الاول والثغر الاول الا وهو ثغر العين - 00:11:52

واما السبيل الثاني والثغر الثاني الا وهو سبيل الاذن واما السبيل الثالث والثغر الثالث والذي في حقيقته علامة على ما في القلب الا وهو سبيل اللسان اذا ما هي اسباب مرض القلب ؟ - 00:12:23

اسباب مرض القلب كما يقول ابن القيم في الداء والدواء يقول يقول الشيطان لجنه اذا حزتم القلب اليكم فاستحكموا بالثغور الثلاث. قال اولها النظر وثانيها السمع. وثالثها اللسان. قال وابدوا بالنظر. يقول ابن القيم على لسان الشيطان - 00:12:46  
يقول الشيطان فوالله ما افسدتبني ادم بمثل النظر اذا السبب الاول من اسباب امراض القلوب عدم غض البصر عن محارم الله عدم حفظ البصر عما يفسد القلب هذه معاناة لا ينجو منها احد الا من رحم الله - 00:13:14

في هذا الزمان العجيب الذي اختلط به الرجال والنساء اخطلطا عجibly حتى اننا اليوم اصبحنا نسمع ان الاختلاط حتى في اماكن الغيار واللباس. جامعات مختلطة ووظائف واعمال مختلطة وحياة قد ملأها الاختلاط. لا يمكن ان يجلس اهل البيت جلسة - 00:13:47

فيه انس حتى يجلس الاخوان ونسائهم والاخوات وازواجهم وابناء العمومة والخوؤلة يجتمعون وما يعلم ان ذلك مما حرم الله ان من اعظم اسباب مرض القلب هو النظر الى محارم الله. ذلك فضل على النظر الى الشبكة - 00:14:15  
اللئيمة الخبيثة. ذلك فضل على النظر الى الواقع الاباحية اللعينة. ذلك فضل عن النظر الى موقع التواصل العامة كالفيسبوك والتويتر. اصبحت اليوم الفتاة لا يمكن ان يكون لها صفة ستنزل صورتها فيها الرائح والغاد. اننا نعيش زمانا اختلطت فيه المعالم كلها. ولذا - 00:14:40

والذي لا الله سواه من يأتي عليه اخر النهار ويجد قلبه فيه سلامه انه اليوم امام من ائمه الناس لما نرى اليوم من عظيم الفساد. انظر اليوم اخرج وانظر في الطرقات ودروبها - 00:15:10

كيف ترى ان النساء قد اصبحت بضاعة رخيصة يلعب بها الكلاب والذباب كانوا خرقه باليه قد رماها الزمان على قارعة الطريق يقلبها كلب او يقلبها هر فيستمتع هذا بريحها وقل من النساء اليوم. من هي درة مصونة لؤلؤة مكونة في صدفة عميقه - 00:15:30

في قعر بحر لا يصل اليها الا غواص واقعنا اليوم صعب السبب الاول هو عدم غض البصر وحفظه عباد الله في وسط سورة النور يأمر ربنا امره فيقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:16:00

ويحفظوا فروجهم ذلك اذكي لهم تأمل هذه الاية ترتيب رباني جاءت في وسط سورة النور. واولها يتكلم عن جريمة الزنا. وعن جلد الزاني والزانية وهي من اكرم من ابغض الجرائم في حق المجتمعات - 00:16:28

ثم يذكر ربنا جريمة قذف المحسنات. ورمي الزوجات بالباطلات من الاتهامات. ثم بعد ذلك يذكر ربنا الاستئناس والاستئذان على البيوت ثم بعد ذلك يقول المفسرون وجاء جماع ذلك كله بالامر بغض البصر - 00:16:56

فان غض البصر فان البصر هو الرائد للنظر الى بيوت الله بيوت الله المحرمة. وهو الذي يفضي الى سوء الظن والشر ان البصر كما قالوا هو رائد كل خطيئة. لذا قال الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:17:21

ويحفظوا فروجهم. قال المفسرون قال الله قل للمؤمنين يغضوا من قالوا ومن هذه للتبعيض لان من البصر ما لا تلزم بغضه. فالنظر الى المحارم والزوجة هذا مما لم تؤمر بغضه. قال بخلاف حفظ الفروج - 00:17:47

قال ويحفظوا فروجهم من دون تبعيض. عباد الله ان قضية اطلاق البصر تحتاج منا الى مراجعة شديدة دعوكم اليوم من هؤلاء الدعاة الجدد لا يصلح الواحد ان يكون داعية حتى يجلس امامه مجموعة من البنات - 00:18:07

تلبس احسن ثيابها ولابد انها تضع خير طيبها وتجلس امام الشيخ المريض الذي يحتاج الى راق يقرأ عليه القرآن يبطحه ويدعس على رقبته فيقرأ اية الكرسي. والله والله ما يفعل ذلك الا مريض في قلبه عليل - 00:18:35

والا لو اسألتم وسائل نفسى لو جاء رجل اليوم من الدعاة يقول لك هل تاذن لي بزوجتك ادرسهها القرآن والسنة ماذا تقول له ماذا تقول

له؟ او يقول لك هل تأذن لي بابنتك ادرسها القرآن والسنّة؟ ماذا ستقول عنه - [00:19:03](#)

ماذا سنقول عن سائقه منحرف لما فرقنا؟ لم فرقنا؟ اصبحت اليوم الدعوة في الفضائيات لا يمكن ان تكون حتى يجتمع الجنسان في محل واحد. ويبدأ ذاك الداعي اقول الداعي الذي الله اعلم ماذا يريد من وراء دعوته الباطلة. فيبدأ يتكلم بكلام الله [ورسوله - 00:19:29](#)

تنقل الشاشات من صور بنت الى اخرى حتى تستحكم الشهوة من قلوب الناظرين. يا احبة جعل الله مطلوبة مرغوبة مشتهاة. لذا [جعل الله الزواج وجعل المرأة هي المقصودة ويستأذن ولديها بنكاح - 00:19:56](#)

كيف ذلك ان يجلس احدهم؟ والله لو كان امام زمانه يجلس وامامه المذيعة وينظر اليها. اسألكم انتم رجال لما تنتظرون الى [التلفاز وترون تلك المذيعات في قنوات الاخبار وقد ملأت حياتها - 00:20:16](#)

هنا اي فكر يريد على قلوبكم؟ واي افكار ترد على عقولكم؟ اذكرون ربكم وتبسحوه؟ هذا هذا خلاف الواقع. خلاف الواقع. ولذا دعوكم [من منهج هؤلاء يجوز للمرأة ان تسافر من دون محرم. ويحوز - 00:20:36](#)

للمرأة ان تغفي حتى ان احدهم اتصلت به مغنية تأسّله عن حكم الغناء لها قال اغني فان صوتك يعجب لا حول ولا قوة الا بالله. زمان [اختلفت فيه القيم تسافر من دون محرم وتغفي وتخرج على الشاشات - 00:20:56](#)

وتجلس مع الرجال وتختلط بهم ذهابا واياها. ويحوز لها العمل. ويحوز لها ان تأخذ محل الرجل. والبعض نناقش بالعصمة في يد المرأة [والله ما ارادوا من ذلك الا اضلال الناس وغوايتهم. ان قضية البصر قضية عظيمة - 00:21:16](#)

اورد ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى عن بعض العباد يقول لو انك استطعت الا تنظر لانثى شاف افعلاً لو استطعتم ان تغضوا ابصاركم [عن شاة انتى فافعلوا. وجاء ابو بكر المروذى الى الامام احمد بن حنبل قال يا امام - 00:21:36](#)

رجل تاب الى ربه قال والله لو ضربت على ظهري بالسياط ما دخلت معصية لله ابداً. ولكن انه لا يترك النظر. قال الامام احمد واي [توبه هذه؟ واي توبه هذه؟ اما سمع سؤال جرير؟ اما سمع - 00:21:56](#)

سؤال جرير للنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن نظرة الفجأة قال النبي اصرف بصرك. اين هؤلاء من هذه النصوص [الواردة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اضمنوا لي ستاً اضمن لكم الجنة - 00:22:16](#)

اضمنوا لي ستاً اضمن لكم الجنة. ما هي يا رسول الله؟ قال اولاً قال كفوا السنتكم ثانياً قال ادوا ما اؤتمنتم عليه. ثالثاً اوفوا اذا [واعدتم. رابعاً احفظوا فروجكم - 00:22:35](#)

خامساً قال غضوا ابصاركم غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم من لم يغض بصره فلا ضمان للجنة له. ولما قال النبي لاصحابه اين هؤلاء من [هذه النصوص. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اياكم والجلوس على الطرقات. قالوا يا رسول الله ما لنا من - 00:22:55](#)

مجالسنا بد ان نتحدث فيها. فقال النبي ان ابيتم الا والمجلس فعليكم بحق الطريق. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال انا اولاً [اسمع حق الطريق الاول. قال غض البصر. وكف الاذى ورد السلام. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:23:18](#)

المنكر اين هؤلاء من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه جرير بن عبد الله يسأله عن نظرة الفجأة نظر هكذا امراة فقال له النبي [اصرف بصرك. اصرف بصرك. اليوم ندرس في الجامعة. فنرى المدرس في الكلية الشرعية يجلس - 00:23:38](#)

وينظر الى الفتیات اکثر مما ينظر الى وجوهنا. ويعامل اکثر مما يعاملنا حیاة اختللت فيها قیم الدین کله الا من رحم الله النبی صلی [الله علیہ وسلم اسمع کان فی الحج - 00:23:58](#)

موسم الحج موسم طاعة. ويغلب على القلب فيه الخشوع والخضوع. كان في الحج وجلس حتى يفتی الناس كان معه الفضل ابن العباس وجاءت امرأة عثمانية في وجهها نور ووضاءة. فلما نظر اليها الفضل وعبر - [00:24:14](#)

الفضل عن جمالها جاء النبي فصرف وجهه. جعل النبي باطن كفه على وجهه ثم صرف النبي وجهه في حديث في روایة قال فعاد [الفضل ينظر. قال فصرف النبي وجهه. قال فعاد الفضل ينظر. قال فصرف النبي وجهه - 00:24:34](#)

فهو ثالثاً ثالثاً ما اين هؤلاء اين هؤلاء؟ لما دخل عبد الله بن مسعود كما في الادب المفرد دخل عبد الله بن مسعود ومعه جماعة على دار

رجل مريض يعودونه يقول عبدالله بن ابي الهذيل - 00:24:54

فجلس احدهم فرأى امرأة من اهل الدار تقضي حاجة فنظر اليها فلما علم ابن مسعود ماذا قال له قال والله لان تفقأ عينك خير لك من هذه النظرة والله لان تفقأ عينك خير لك من هذه النظرة. اين نحن - 00:25:17

الى اين ذاهبون؟ يا قوم غدا سيسقطن الله ابصارنا وتشهد علينا بخير او باطل هذه العيون ليست الا اما عدو او صديق. الى اين نذهب بانفسنا وحياتنا؟ ونحن نرى اليوم من البلاء اللهم لك الحمد انك ما ابتليتنا بوظيفة فيها اختلاط. واسألك باسمك الاعظم الا نرى هذا - 00:25:44

في حياتنا عباد الله كل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لما قد يقول قائل انا انظر وانا اسير في سيارتي فيقع بصرى هنا وهناك فقل قلبك يحتاج الى عملية يحتاج الى عمل - 00:26:15

تعرف لما اسندوا عن عيسى عليه السلام عن سفيان الثوري قال قال عيسى عليه السلام ان النظرة تزرع في القلب الشهوة واي فتنة اعظم لصاحبها من هذه انا اسألكم سؤالا - 00:26:38

يفكونون به بعد الصلاة وتأملوا انفسكم جيدا حيثما ذهبت في حياتك ووقع بصرك على انشى او ما حرم الله راقب قلبك ما هي الوساوس التي تهجم على نفسك حتى تعلم - 00:27:04

ما هو خطر اطلاق النظر وصدق ابن القيم لما قال على لسان الشيطان وما افسدتبني ادم بمثل النظر ما افسدتهم بمثل النظر؟ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ علينا ابصارنا وان يحفظنا من عصيانه. انه ولـي ذلك والقادر عليه - 00:27:29

اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلـي وابارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعـين وبعد جاء عن بعض السلف مبالغات بحفظ البصر لما نفهم اثر النظر واطلاقه على القلب - 00:27:52

نعلم انهم قد صدقوا جاء عن بعضـهم يوصـي ولـه يقول يا بـني امشـي وراء الاسـد وامشـي وراء الاسـود وهي اخطر انواع الافـعـى والـحـيـاتـ قال يا بـني امشـي وراء الاسـد وامشـي وراء الاسـود - 00:28:29

وایاك ان تمشي وراء امرأة وقال بعضـهم اياكم والـنـظـرـ الى رـداءـ اـمـرـأـةـ ما تـنـظـرـ الى رـداءـ يـعـنيـ لو كان الرـداءـ اـمـرـأـةـ مـعـلـقـ لا تـلـبـسـهـ اـمـرـأـةـ بالـغـ بـعـضـهـ حـفـاظـاـ عـلـىـ قـلـبـهـ قـالـ اـيـاـكـ والـنـظـرـ الى رـداءـ اـمـرـأـةـ - 00:28:52

فـانـهـ يـوـقـعـ فـيـ قـلـبـ ماـ يـوـقـعـ هـذـاـ لـمـ يـرـدـ بـهـ نـصـ وـلـاـ اـقـولـ حـرـامـ وـلـكـنـهاـ مـنـ مـبـالـغـ الـاـوـلـيـنـ بـحـفـظـ الـبـصـرـ وـكـفـ الـنـفـسـ عـنـ النـظـرـ اـلـىـ ايـ شـيـءـ يـفـسـدـ الـقـلـبـ ذـكـرـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ فـيـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ - 00:29:18

خبرـاـ لـشـابـ كـانـ يـؤـذـنـ وـكـانـ حـسـنـ الصـوتـ رـقـىـ يـوـمـ ظـهـرـ الـمـسـجـدـ فـلـمـاـ عـلـاهـ فـارـادـ اـنـ يـشـرـعـ بـالـاذـانـ فـوـقـ بـصـرـهـ عـلـىـ فـتـاةـ فـيـ دـارـ اـبـيـهاـ.ـ تـرـكـ الشـابـ الـاذـانـ ثـمـ نـزـلـ.ـ اـصـابـهـ - 00:29:38

حبـهـ قـلـبـهـ وـقـتـ عـشـقـهـ نـفـسـهـ.ـ فـنـزـلـ الشـابـ وـتـرـكـ الـاذـانـ طـرـقـ الـبـابـ.ـ خـرـجـتـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ اـتـقـبـلـيـنـيـ زـوـجاـ؟ـ اـنـاـ المـؤـذـنـ هـنـاكـ؟ـ قـالـتـ وـكـيـفـ اـقـبـلـ وـاـنـاـ نـصـرـانـيـ؟ـ وـلـاـ يـقـبـلـ اـبـيـ بـمـثـلـكـ.ـ قـالـ اـتـنـصـرـ قـالـتـ اـذـهـبـ وـارـجـعـ.ـ فـذـهـبـ الشـابـ الـذـيـ كـانـ مـؤـذـنـ مـنـ نـظـرـ.ـ فـتـنـصـرـ فـيـ الـكـنـيـسـةـ ثـمـ - 00:29:58

فرـجـعـ وـهـوـ يـلـبـسـ صـلـيـبـاـ حـتـىـ جـاءـتـ فـاسـتـقـلـتـهـ وـعـلـىـ بـابـ دـارـهـ ضـرـبـتـ رـجـلـهـ بـالـارـضـ فـوـقـ عـلـىـ رـأـسـهـ وـمـاتـ بـدـأـ الـامـرـ مـنـ نـظـرـ نـظـرـةـ اـنـاـ رـأـيـتـ شـابـ دـعـيـتـ لـمـنـاظـرـتـهـ وـلـنـصـيـحـتـهـ هـذـاـ رـأـيـتـ بـعـيـنـيـ وـسـمـعـتـهـ بـاـذـنـيـ جـلـسـ - 00:30:28

بدـأـتـ اـكـلـمـهـ وـانـصـحـهـ.ـ دـارـ كـلـامـ طـوـيـلـ يـسـرـ اللـهـ لـيـ الـغـلـبـةـ عـلـيـهـ.ـ وـمـكـنـيـ اللـهـ مـنـهـ.ـ فـلـمـاـ خـضـتـ وـمـعـ اـظـنـهـ نـصـرـانـيـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـانـجـيـلـ كـمـاـ يـتـكـلـمـ اـحـدـنـاـ بـالـقـرـآنـ.ـ يـحـفـظـ مـنـهـ النـصـوـصـ.ـ فـلـمـاـ خـضـتـ بـهـ مـعـهـ - 00:30:54

فـيـ الـكـلـامـ وـاـذـ بـهـ شـابـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ مـاـ فـتـنـتـهـ مـاـ فـتـنـتـهـ؟ـ فـتـاةـ وـقـعـ بـصـرـهـ عـلـيـهـ ثـمـ تـمـلـكـ حـبـهـ قـلـبـهـ وـجـاءـنـيـ شـابـ هـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ طـالـبـ فـيـ الـجـامـعـةـ كـانـ يـبـلـغـ مـنـ الـوزـنـ مـائـةـ وـعـشـرـينـ - 00:31:14

هـوـ يـقـولـ لـيـ لـمـ دـخـلـ عـلـيـ شـمـمـتـ رـائـحةـ الـدـخـانـ وـقـدـ مـلـأـتـ الـمـسـجـدـ كـلـهـ.ـ وـجـهـهـ كـثـيـرـ فـيـ وـجـهـهـ ظـلـمـةـ وـسـوـادـ يـرـافـقـهـ الـعـيـاءـ وـالـتـعبـ قـلـتـ اـجـلـسـ عـلـىـ رـسـلـكـ اـجـلـسـ مـالـكـ؟ـ يـرـجـفـ وـيـأـخـذـ الـفـاظـ الـنـفـسـ يـكـادـ اـنـ يـقـعـ عـلـىـ وـجـهـهـ.ـ قـلـتـ مـاـ لـكـ؟ـ قـالـ - 00:31:36

فرأيت زميلة لي في الجامعة رأيتها يوماً فوquette في قلبي صورتها منطبعة ابداً قال ثم سافرت في اليوم التالي إلى تركيا حاولت أن  
بلغ لها. سافرت وراءها خضت ودرت وذهبت وجئت وراسلت واتصلت وبحثت - 00:32:01

حتى وصلت إليها يقول والله لو كان ثمن بلولي إليها حياتي لدفعتهبدأ الأمر بماذا بنظره صدق من قال إن النظرة سهم وان النظرة  
سهم سهم سهم على القلب 00:32:23 -

ولذا يا احبة اخيها الى امرين مهمين ان النظر المحرم يشمل كل النساء الا من المحرمات او من اباح الله كالزوجة فحرام النظر الى  
مرأة الاخ الا بحاجة وحرام النظر الى اخت الزوجة الا بحاجة. هذا شرع الله. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا - 00:32:50  
وقال النبي ايها اياكم والدخول على النساء لم؟ حتى لا يقع البصر على شيء يفضي بالقلب الى الفساد ايضاً هذا يشمل النظر الى حيلة  
الجار بعض الناس اليوم تربى قلبه على الخيانة - 00:33:24

وكم جاءتنا من اخبار وشكوى قال النبي لما دخل على اصحابه يوماً يسألهم ما تقولون في الزنا؟ قالوا حرام حرم الله رسوله الى  
يوم القيمة. قال النبي لأن يذني الرجل - 00:33:44

بعشرة نسوة عشرة نساء، ايسر عليه من ان يذني بحيلة جاره. وعليه قال النبي وان اين تجدي وزناها النظر فلأن ينظر الرجل الى  
عشر نسوة نظرة فيها ريبة ايسر من - 00:34:01

من ان ينظر الى حيلة جاره ان قضية النظر تحتاج الى مراعاة شديدة وذرية ووقت وان تعلم ان الله يعلم خائنة الاعين وما في  
الصدور اسمع ماذا يقول ابن عباس في تفسير هذه الآية في تفسير قول الله يعلم خائنة الاعين. يقول ابن عباس - 00:34:21  
هذا الرجل يكون بين خلاته واصدقائه واحبابه فنمر بهم امرأة خائنة الاعين ما هي؟ رجل يكون مع خلاته واقرائه فتمن بهم امرأة قال  
فيغض بصره خشية ان يراه من معه في المجلس - 00:34:45

قال فإذا انشغلت ابصارهم عنه نظر اليها ثم غض خشية ان يروه ثم نظر اذا انشغلوا ثم امسك خشية ان يروه. يقول ابن عباس والله  
اعلم بالذى في قلبه انه يريد ان ينظر اليها ويتمنى لو كانت عارية - 00:35:08

هذا حال كثير من الناس ان غض بصره الا من رحم الله غض بصره للمقام الذي هو فيه يا احبة ان الحسنات تكتب وان السيئات تكتب  
وان اخطر السيئات ما لا تستغفر الله منه - 00:35:36

قال النبي اللهم اغفر لي ذنبي كلها. قال منها دقتها وجلها دقتها وجلها كبيرها وصغيرها وسرها وعلانيتها يريد من ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يغفر له ما يذكره وما لا يذكره وما يعلمه وما لا يعلمه - 00:35:57

ان اخطر ما يفسد القلب البصر اسأل الله ان يحفظ علي وعليكم ابصارنا وقلوبنا. وللحديث تتمة ان شاء الله عن اسباب فساد القلب  
ومرضه. اقول قولي هذا وارجو ربي ان يغفر لي ولكم. وان يرحمنا برحمته. وان يجيرنا من عذابه - 00:36:18  
ان يحفظ علينا اسماعنا وابصارنا وقوانا ابداً ما ابقيها. وان يكفيانا الله عز وجل شر انفسنا. وان يلهمنا رشدنا. وان يعيننا على ما  
يرضيه. اللهم فرج هم اخواننا المسلمين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في الشام. ووالله فرج هم اخواننا في العراق - 00:36:39  
الله انصر اخواننا في العراق. وفرج هم اخواننا في مصر. وفرج هم اخواننا في كل مكان. اللهم عليك باليهود يا رب العالمين شملهم  
واقض جمعهم. اللهم فرق حزبهم. اللهم نسألك باسمك الاعظم ان ترد الامة اليك رداً جميلاً. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا -  
00:36:59

ربنا ملك البلاد اجعل فيه صلاح العباد والبلاد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:37:19